Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأنه حرر مادة (أمة) في دائرة المعارف الإسلامية كما حرر مادة أمي (وقال إن أمة ليست مأخوذة من أم وإنما هي دخيلة مأخوذة من العبرية أو الآرامية[٣٠]).

قال أبو عبدالرحمن: معجمات اللغة العربية نصت على أنها عربية ولا خلاف بين اللغويين في ذلك.

أما وجه اشتقاق أمة من أم فقد بينته في رسالة لي مستقلة في تفسير قوله تعالى ﴿كان الناس أمة واحدة﴾ وهنا أذكر ملخصا فأقول:

المعنى الأول الوضعي الأصلي الحقيقي الجامع لكلمة (أم) هو القصد، ثم تفرع من ذلك معان مجازية كثيرة.

ومن هذه المعاني المجازية أمة بمعنى جماعة لأنه يربطها قصد واحد من جنس أو لغة أو دين.. إلخ ثم تفرع عن (أمة) أمي لأن الأمة هي العامة، والعامة في الغالب ـ خاصة العرب وقت التنزيل ـ تجهل الكتابة.

ثم قال: إذا عرفنا أن محمدا ربما لم يكن على بينة مما تدل عليه كلمة أمي عند اليهود وأنه ربما جعل لهذه الكلمة معنى جديدا.

---

(٣٠) انظر دائرة المعارف ٢/٦٣٠ ـ ٦٣١.